



قائد الثورة، مؤكداً أن عملية المقاومة فشل لن يُرمّم لإحتلال:

نُقبّل سواعد الشباب الفلسطيني الشجاع الذي نفذ «طوفان الأقصى»

الوقاف- شارك قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، صباح يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/١٠ في المراسم المشتركة لتخريج طلاب جامعات الضباط التابعة للقوات المسلحة، التي أقيمت في جامعة الإمام علي (ع) للضباط.

ولدى رعايته للمراسم المشتركة لتخريج طلاب جامعات الضباط، قال قائد الثورة الإسلامية: إن الزلزال المدمر الذي حدث يوم ٧ أكتوبر (٢٠٢٣) يؤشر على فشل استخباراتي وعسكري لا يمكن للكيان الصهيوني ترميمه. وأكد الإمام الخامنئي: ما جرى يوم السابع من أكتوبر زلزال مدمر تمكن من هدم بعض البنى الرئيسية لحكومة الكيان الصهيوني، والتي لا يمكن إعادة بنائها بسهولة، قائلاً: ندعم فلسطين ومقاومتها ونقبل سواعد الشباب

من يقولون أن عملية المقاومة عمل غير فلسطيني عالقون في حسابات خاطئة

ندعم فلسطين ومقاومتها ونقبّل سواعد الشباب الفلسطيني الشجاع

الفلسطيني الشجاع الذي خطط ونفذ عملية "طوفان الأقصى"، ومن يقولون أنه عمل غير فلسطيني، فهم عالقون في حسابات خاطئة.

الكارثة هي نتيجة أفعال الصهاينة

وتابع سماحته: هذه الكارثة هي نتيجة أفعال الصهاينة أنفسهم، فعندما تجاوزت جرائم الصهاينة الحدود، كان عليهم انتظار الطوفان، وخاطب سماحته الكيان الصهيوني متسائلاً: ماذا فعلتم بالشعب الفلسطيني؟ وأضاف قائد الثورة الإسلامية أن العمل الشجاع والمتفاني الذي قام به الفلسطينيون كان رداً على جريمة العدو الغاصب، التي تكثفت في الأشهر الأخيرة والحكومة الحالية التي تحكم الكيان الصهيوني هي المسؤولة.

وأكد سماحته أن العدو الخبيث الظالم يلعب دور الضحية بعد

تلقية الصفحة، لكن لا يمكن لأحد أن يرسم على وجه هذا الوحش الشيطاني تعابير الضحية المظلوم. واعتبر آية الله الخامنئي، أن على هذا الكيان وقادته وداعميه أن يعلموا أن مواصلة الجرائم ستلحق بهم بلاء أكبر، والرد سيكون صفعاً أثقل، قائلاً: هذا الكيان هو مغتصب وظالم ومعتدي وجاهل وكذاب. وليس مظلوماً.

كيان الاحتلال يلعب دور الضحية

وأردف سماحته: إن آخرين، بما في ذلك المستكبرين، يساعدون الكيان الصهيوني لكن قيام الكيان بلعب دور المظلوم هو كذب مئة بالمئة، ومخالف ومعايير للواقع، معتبراً أن كيان الاحتلال يلعب دور الضحية كدرعية ليتمكن من ممارسة مزيد من الظلم المتمثل بالعدوان على غزة، وقصف منازل المدنيين، والقيام

الشعب الفلسطيني، وقال: سجّل الشباب والناشطون الفلسطينيون هذه الملحمة الشجاعة، التي ستكون خطوة كبيرة في مسار إنقاذ الفلسطينيين. واعتبر العمل الشجاع والمتفاني للمجاهدين الفلسطينيين رداً على جرائم المحتلين منذ سنوات طويلة وتزايدها في الأشهر الأخيرة، وأضاف: إن حكومة الكيان المغتصب الحالية هي المسؤولة عن هذه القضية الأخيرة، لأنها لم تتوان يوماً عن اتخاذ أي إجراء وحشي ضد الشعب الفلسطيني المظلوم.

العدو يلعب دور الضحية لكن لا يمكن لأحد أن يرسم على وجه هذا الوحش الشيطاني تعابير الضحية

عدو في قمة الوقاحة والقسوة

وقال سماحته: لم تواجه أي أمة مسلمة في التاريخ المعاصر عدواً في الوقاحة والقسوة مثل الكيان الصهيوني، ولم يتعرض أي شعب للضغط والحصار والحرمان مثل الشعب الفلسطيني؛ وإن أمريكا وبريطانيا لم تدعما أي حكومة قاسية بقدر ما دعمتا الكيان الصهيوني المزيّف. واعتبر أن قتل الفلسطينيين من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ وتدنيس المسجد الأقصى، وركل المصلين، وقتل أبناء الشعب الفلسطيني على يد المستوطنين المسلحين، من بين جرائم الكيان الصهيوني. وقال سماحته: لم يكن أمام الشعب الفلسطيني الغيور الذي يبلغ عمر تاريخه آلاف السنين، سوى "الطوفان" لمواجهة كل هذه القسوة والجريمة والظلم.

القوات المسلحة هي الدرغ الفولاذي للأمن الوطني

وفي جانب آخر من كلمته أكد قائد الثورة الإسلامية أن القوات المسلحة هي الدرغ الفولاذي للأمن الوطني، قائلاً: إن الأمن القومي هو البنية التحتية لجميع البرمجيات والمخططات الهامة التي تلعب دوراً في تقدم البلاد. وبدون الأمن لا يوجد شيء. إذا لم يكن لدى دولة ما القدرة على الدفاع عن أمنها، فليس أمامها خيار سوى تعريف نفسها تحت سيطرة القوى العظمى. وتابع سماحته: إن فتنة داعش كانت وتابع سماحته: إن فتنة داعش كانت خطة شريرة رسمتها أمريكا، لقد أنشأ الأمريكيون داعش لزعة استقرار هذه المنطقة، وكان الهدف النهائي بالطبع هو إيران الإسلامية. تمكنت

بالمذبحة والقتل الجماعي لسكان غزة. فانه يريد تبرير هذه الجرائم بتلبس دور الضحية. وهذا أيضاً حساب خاطئ. وقال سماحته: إن إرادة الشباب الفلسطيني الشجاع والمتفاني تتعزز بهذه الجرائم. لقد ولّت الأيام التي كان البعض يسعى وراء رفع مكانته في فلسطين من خلال إجراء محادثات ولقاءات مع مسؤولي الظالم المحتل، الشباب الفلسطينيون يتحلّون باليقظة ويعملون بكامل المهارة، والعدو يظن أنه يتمكن من مواصلة عدوانه الإجرامي بلعب دور المظلوم، وهذا الحساب خاطئ.

رد فعل العالم الإسلامي

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى ضرورة رد فعل العالم الإسلامي ضد جرائم الصهاينة، وأضاف: بالطبع العالم الإسلامي كله ملزم بدعم

جعل الوضع في فلسطين والمنطقة أكثر تعقيداً.

إلى ذلك، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف"، عن إجراء مشاورات مع رؤساء مجالس الدول الإسلامية لتقديم الدعم الفوري للشعب الفلسطيني. وفي

الجلسة المفتوحة لمجلس الشورى الإسلامي أمس الثلاثاء ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، وردا على طلب بعض نواب المجلس دعوة الدول الإسلامية لعقد اجتماع طارئ بخصوص التطورات في فلسطين، أكد قاليباف على أن فلسطين كانت ولا زالت وستظل قضية العالم الإسلامي على مر الزمان ولا شك أنه سيتم تقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الاتجاه.

أهم حدث في الشرق الأوسط بعد الربيع العربي

من جهته، قال الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي: تمكن الفلسطينيون من القيام بعمل عظيم ومفاجأة الاحتلال وقلب ميزان القوى في المنطقة، وأضاف موضعياً: تحاول وكالات الدعاية المؤيدة لإسرائيل أن تنسب هذا الإنجاز الكبير إلى بعض الدول، وهذا أمر خاطئ، فما تحقق هو ملك للشعب الفلسطيني، معتبراً أن عملية طوفان الأقصى هي أهم حدث في الشرق الأوسط بعد الربيع العربي. وأكمل: لا يمكننا أن نتجاوز هذا المبدأ

قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات المسلحة للدول المستهدفة من التغلب على هذه الفتنة، واستطاعت إحباط هذا المخطط، وهذا شرف كبير، ووسام فخر على صدور القوات المسلحة الإيرانية.

عامل التبعية للأجانب

وصرح قائد الثورة أن حرمان كل دولة من قوة الدفاع، وخلق الأمن القومي هو سبب وعامل التبعية للأجانب، وأخذ الشرف الوطني لذلك البلد رهينة، مضيفاً: بفضل الله خرجت قواتنا المسلحة من مختلف المجالات والميادين بكل فخر واعتزاز، وهي أوسمة الفخر على صدور القوات المسلحة.

واعتبر سماحته الحرب المفروضة من قبل نظام صدام البائد على إيران التي استمرت لثماني سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨) حرباً عالمية، وقال: دافعت القوات المسلحة عن أراضي البلاد وسيادة الإسلام العزيز في ذلك الاختبار الصعب. وأبطلوا المؤامرة الجماعية لمستكبري الشرق والغرب دفاعاً عن المعتدي صدام.

كما اعتبر القائد العام للقوات المسلحة جامعات الضباط مراكز قيمة لتنمية الموارد البشرية الواعية والشجاعة والكفاءة، ودعا إلى أهمية تعزيز المعرفة والبحث بشكل مستمر، وتحسين روح الدين والأخلاق، وتنظيم البيئة التعليمية. وفي مستهل هذه المراسم التي أقيمت في جامعة الإمام علي (ع) زار آية الله الخامنئي ضريح الشهداء المجهولين.

كما هنأ اللواء محمد باقرى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة المقاتلين الفلسطينيين بعملية "طوفان الأقصى"، وأشار إلى تعزيز الروح المعنوية والبصيرة السياسية وزيادة الجاهزية الدفاعية والقتالية وتطوير الذات وتعزيز النخب الاستخباراتية والبطلة الثورية في إطار عمل القوات المسلحة للبلاد.

وشارك في المراسم العميد أمير علي مهدي قائد جامعة الإمام علي (عليه السلام) للضباط، والعميد برويز آهي قائد جامعة الإمام الحسن المجتبي (ع) للضباط وتدريب الشرطة، والعميد الركن نعمان غلامى قائد جامعة الإمام الحسين (ع).

الأخلاقي العظيم ونعترف رسمياً بشرعية المحتل. وأضاف: المقاومة أمام العدوان والقمع ليست إرهاباً، فما حدث في غزة هو نتيجة الإذلال والقمع الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

خطوة تاريخية

إلى ذلك، اعتبر نائب القائد العام للحرس الثوري "العميد علي فدوي"، عملية "طوفان الأقصى" بأنها خطوة تاريخية قامت بها حماس والجهد الإسلامي، والتي سحقت القوة الزائفة للكيان الصهيوني في المنطقة. وفي تصريح له أمس الثلاثاء من محافظة جيلان (شمال البلاد)، قال "العميد فدوي": إن انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩م، بعث الأمل في قلب الشعب الفلسطيني المظلوم، لينهض بوجه الكيان الصهيوني، وكما عبّر عنه الإمام الخميني (رض)، لاقتلاع هذه "الغدة السرطانية" من المنطقة. وشدد المحققين الأميركيين والكيان نفسه، فائقة الاقتدار: بحيث لم تستطع أي قوة على مدى ٤٤ عاماً مضت من تاريخ انتصار الثورة أن تهزمها.

لبحث أوضاع فلسطين وجرائم العدو الصهيوني المستمرة..

إيران تدعو لإجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي

عبداللهيان ينتقد صمت الغرب

في السباق، انتقد وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، مساء الاثنين، خلال مباحثات هاتفية مع مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، لامبالاة الغرب تجاه الجرائم المنهجة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين. وأشار أمير عبداللهيان في هذا الاتصال الهاتفى إلى الممارسات المتطرفة واللاإنسانية التي قام بها نتنياهو والكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني خلال الأشهر الأخيرة، ووصف رد فعل المقاومة بأنه جزء من الرد على هذه الجرائم. وشدد أمير عبداللهيان على ضرورة جهود المجتمع الدولي لدعم حقوق الفلسطينيين.

بدوره عبّر جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، عن آرائه في هذه المحادثة وقال: كنا ننتقد سلوك نتنياهو، لكن ينبغي الآن التفكير من أجل تحقيق السلام.

دعوة لإجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي

كما أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على لسان وزير خارجيتها "حسين أمير عبد اللهيان" استعدادها لاستضافة اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لدراسة الأوضاع والتطورات الجارية في فلسطين المحتلة. جاء ذلك في الاتصال الهاتفى الذي أجراه رئيس الجهاز الدبلوماسي في إيران الإسلامية



بسبب البسالة والشجاعة والغباء والمقاومة والمبادرة والإبداع الذي قام به المجاهدون الفلسطينيون، وفي الحقيقة فإن صمود ومقاومة فلسطين في هذه العملية المظفرة يُضرب به المثل. "وتابع رئيس الجمهورية "إن ما حدث كان ينتظره المدنيين في القطاع. واعتبر رئيس الجمهورية الإسلامية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، أن صمود ومقاومة الفلسطينيين في العمليات المظفرة الأخيرة، يُضرب به المثل وأن الإرادة الفولاذية للشبان الفلسطينيين قد سطرت ملحمة كبيرة. وفي مراسم افتتاح ٤ محطات جديدة لمترو الأنفاق في طهران الثلاثاء، أشار السيد رئيسي إلى عمليات المقاومة الفلسطينية، قائلاً: "أقدم التهاني

رئيس الجمهورية: الإرادة الفولاذية لشبان فلسطين سطرت ملحمة كبيرة

عبداللهيان لبوريل: لو أوقفت أوروبا والغرب جرائم نتنياهو لما شهدنا ما يحدث في فلسطين الآن